

سوف يظل المهيمن على منح حق الإعلام ومنعه، ويتساوى الأمر في ذلك الدول المتقدمة والدول النامية. فإن قهر الدولة القليل يترك الأفراد بلا حماية من قوى السوق التي ليس لها عليها أي سيطرة منطقية أو جمعية والاعتماد على الأسواق الكونية استناداً إلى السخاء الكوني قد يكون أفضل من الاعتماد على المستبددين المحليين استناداً إلى الفقر. إلا أن كليهما يشكل نوعاً من الإخضاع ولا يحول أي منهما دون تلك العبودية العامة التي تزداد فيها الفوارق، انخفضت نسبة سكان العالم الذين يعيشون في ظل صحفة حرية تماماً إلى أدنى مستوى لها على مدى عشرة سنوات. وقد لوحظ التدهور العام الذي لحق بحرية الصحافة العالمية في دول مثل مالي واليونان و زيادة القيود المفروضة على الصحافة في أمريكا اللاتينية وتفاوت القيود المفروضة على حرية الصحافة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث احتفظت كل من تونس ولibia بالمكاسب التي حققها في عام 2011 في الوقت الذي شهدت فيه . ونحن لا نزال نرى جهوداً مكثفة من قبل الحكومات الاستبدادية في جميع أنحاء العالم لتضيق الخناق على الحوار السياسي ". المفتوح سواء على الانترنت أو خارج الانترنت